

## شرح معلقة عنترة بن شداد ) 1 ( - هل غادر الشعراء من متقدم ..

### هل بقي كلام ليقوله ؟

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله واهلا وسهلا بكم في مدرسة الشعر العربي انا محمد صالح هذه القناة تهتم بدراسة الادب والتاريخ العربي وكذلك اللغة العربية. فاشترك ان كنت مهتما بهذه المواضيع - [00:00:01](#)

موضوع اليوم هو عن المعلقة الذهبية هذا الاسم الذي اطلقه العرب على قصيدة عنترة بن شداد العبسي والتي نعرفها الان باسم معلقة عنترة بن شداد هذه المعلقة احتوت على قدر كبير من معاني العزة والشرف والشجاعة - [00:00:16](#)

بجانب ذكره لحبيبه عبلا سوف نذكر ابياتها ونبين معاني الكلمات ونشرحها في مجموعة الحلقات القادمة ان شاء الله بعد دراستها ستزداد محصلة مفرداتك اللغوية من اللغة العربية الاصيلة ارجو ان تستفيد من دراستها - [00:00:33](#)

تكلمنا عن عنترة وقصة حياته في حلقة سابقة ان كنت تزيد معرفة قصته ساضع رابط تلك الحلقة في وصف الحلقة اذا نبدأ بعد الفاصل كان عنترة يقول شعرا كثيرا. ولكن اغلبه كان قصيرا - [00:00:51](#)

فهجاه رجل وقال انه لا يحسن الا قول الابيات القصيرة وليس شاعرا فحلا ونظم هذه القصيدة وهي اشهر شعرها يبدأ هذه المعلقة بذكر منازل الاحبة وبعض الغزل. كما هي عادة اغلب القصائد الجاهلية - [00:01:18](#)

الذهبية غالبا تكون حاضرة دائمًا في الباي. وهي اول ما يذكر فالغزل يشحن المشاعر في اول القصيدة يتذكرها ويذكر انها ابتعدت ولا يقدر على الوصول اليها الان ويذكر بعضا من جمالها في اول القصيدة - [00:01:36](#)

ثم يصف رحلاته في الصحراء ومشاهد رأها من البرية ورؤيتها للنعام ووصف ناقته القوية التي يسافر بها كثيرا ثم يعود ويذكر عبلا ويتفاخر بنفسه امامها ويذكر بعضا من اخلاقه وقوته ويتحدث عن من قتلهم - [00:01:53](#)

وستمر المعلقة فيصف المعارك والدم والتحام الصنوف. وقوة اعدائه الذين يجذلهم في النهاية في مشاهد رائعة وفصاحة عربية جميلة هذا هو تسلسل الاحداث فيها باختصار وهي قصيدة ميمية. اي ان نهاية ابياتها تكون بحرف الميم - [00:02:12](#)

والان نبدأ مع البيت الاول. وابنه ان معلقة عنترة رويت بطرق كثيرة. بينما اختلافات كبيرة في الابيات وعددها يعود هذا الى شهرة المعلقة وكثرة تكرارها. وكثرة رواياتها لن اذكر بعض الابيات التي تتوقعها وساذكر ابيات ربما لا تعرفها - [00:02:33](#)

وارجو ان تتفهم هذا الامر اخترت الشرح من الرواية التي شرحها الخطيب التبريري في كتابه شرح القصائد العشر مطلع المعلقة يقول هل غادر الشعراء من متقدمي ام هل عرفت الدار بعد توهمي - [00:02:55](#)

هل غادر هو هنا يتساءل الغادر الهيترة الشعراء متقدموا والمتقدم مشتقة من الردم. وهو سدك الباب كله او مدخلا او نحو ذلك اي هل بقي شيء لم يقله الشعرا او هل هناك معنى جديد او فطرة لم يسبقني اليها احد - [00:03:14](#)

ام هل عرفت الدار بعد توهمي هنا هو يحدث نفسه يقول هل تعرفت على دار عبلا؟ بعد قليل من التوهם اي من الشك يعني وقف امام عبلا واحتار قليلا ثم اخذته العبرة. فقال ماذا يمكن ان اقول الان؟ هل يوجد شيء يقال لم - [00:03:36](#)

اليه شاعر وطبعا هذا اول بيت في القصيدة فيكون مصرعا. يعني ان نهاية شطري البيت واحدة يا دار عبلا بالجواب تلجمي وعمي صباحا دار عبلا واسلمي. ينادي المنزل الصامت امامه وهو بيت عبلا - [00:03:57](#)

ليتكلم ويسأله الى اين ذهبت والبيت في مكان اسمه الجواب وكان يسلم على البيت بالتحية التي كانت تستعمل وقتها كانوا يقولون

عمت صباحا او عمي صباحا. وفي المساء عمت مساء - 00:04:18

و عم بمعنى انعم اي لتنزل عليك النعم في الصباح او في المساء وكلمة دار مؤنثة. فقال لها عمي صباحا ودعا لها بالسلامة فقال  
و اسلامي فوقفت فيها ناقتي وكانها فدن لاقضي حاجة المتألمين - 00:04:35

وقف بناقه في المكان وناقته ظاهرة امام الجميع كأنها فدا يعني كأنها قصر من ضخامتها وربما يشير لضخامة حجم ناقته الى انه  
يقف علانية امام المارة ولا يريد اخفاء نفسه عند زيارة البيت - 00:04:56

لاقضي حاجة المتألم هنا يكلم نفسه ويقول انه يقف ليقضي حاجته وليس معناها يدخل الحمام طبعا. فهي كلمة عامة. بمعنى ينفي  
اموره في هذا المكان مع اننا اكترنا استعمالها في معنى دخول دورة المياه من باب التأدب - 00:05:14

وهو اسلوب لطيف لوصف الامر اما حاجة عنترة التي كان يقضيها بالطبع فهي التفكير في حبيبته عند بيتها ويصف نفسه بالمتلون اي  
الذى يلوم نفسه مرارا وتكرارا وتأتي ايضا بمعنى المتمهل. المنتظر ليقضي اموره على مهل. ثم ينصرف - 00:05:34

وتحل عبلة بالجواء واهلنا بالحزن فالصمان فالمتلملين يقول ان المسافات زادت بينهما فهي في مكان يدعى الجواء وهو مع اهله  
يتحركون بين الاماكن الحزن وهي الارض المرتفعة الصلبة الصمان وهو اسم مكان اخر. فالمتلمل كلها اسماء اماكن - 00:05:57

من طلل تقادم عهده اقوى واقفر بعد ام الهيثم حيث من طلل هنا يلقي التحية على الطلل. والطلل هي الاجزاء الظاهرة المتبقية من  
البيوت القديمة يعني اثار البيوت تقادم عهده يشير الى قدم هذا الطلل - 00:06:22

فاهله قد هجروه منذ مدة حتى تهدم. اقوى واقفر الكلمات متقاربتان في المعنى. اقوى بمعنى خل اقوى المكان اي خلا من الناس  
وذلك اقفر ويقال الصحراء القفر بمعنى الصحراء الخالية من الماء والزرع - 00:06:44

وتكرار الكلمتين القريبتين من المعنى هو اسلوب عربي للتأكيد ويستعمله عنترة كثيرا ام الهيثم هي كنية عبلة كلمة الهيثم بمفردها  
تعني العقاب الصغير او فrex العقاب. حلت بارض الزائرين فاصبحت - 00:07:03

عسرا علي طلابك ابنة مخرمي يقول انها حلت اي نزلت. اي هي الان في ارض الزائرين الزائرون قيل فيها قولان الاول من الزيارة انها  
الان تزور قوما اخرين بعيدا عنها - 00:07:22

فلا يستطيع الوصول اليها او هي من الزائرين وصف لاعدائه ووصفهم كأنهم يذرون كالاسود وهم اعداء اقوىاء. وهي داخل ارضهم  
واصبحت زيارته لها مخاطرة كبيرة. عسرا يعني صعبا. وطلابك يعني طلبي لك - 00:07:39

فهذا هو معنى البيت انها حلت بارض الزائرين فاصبحت عسرا علي طلابك ابنة مخرمي وبنتمخرم يبدو انها كنية لعبلة. او لابيها  
علقتها عرضا وقتل قومها زعما لعمرا ابيك ليس بمزعم. علقتها اي تعلقت بها. عرضا يعني صدفة. اعترضني من دون ان اطلبها -  
00:07:59

يقول عنترة يزعمون انني تعلقت بها صدفة مع انني اعادي اهلها. واريد قتلهم. وهذا زعم كاذب ليس بمزع و Zum تعني ادعاء ان يقول  
لها هذا ادعاء كاذب فلا تصدقه ويقسم على هذا بحياة ابيها. فيقول لعمرو ابيك. ثم يؤكد على صدق مشاعره في البيت التالي فيقول  
لها - 00:08:25

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم يقول لها انها نزلت منه اي من عنترة ومن قلبه بمنزلة المحبة المكرمة فلا تظني  
غير ذلك فانا احبك واكرمك ولا تسمعي وشایة المتكلمين - 00:08:52

كيف المزار وقد تربع اهلها؟ بعنيزتين واهلنا بالغيلي يؤكد مرة اخرى انه لو يستطيع ان يذهب اليها لذهب. ولكنه لا يقدر ويقول كيف  
ازورها وقد تربع وتربيع تعني ذهبوا في وقت الريبع - 00:09:14

وكان العرب ينتقلون بحيواناتهم في اوقات المطر ليجدوا الغذاء لها بحثا عن اراضي الراعي ويقول ان اهلها قد ذهبوا في وقت الريبع  
الى مكان يدعى عنيزتين واهلي هنا في الغينم بعيد عنها - 00:09:34

فان لي زيارتها الان ان كنت ازنت الفراق فانما زمت ركابكم بليل مظلمين هنا هو يلومها ويتساءل يبدو انك ازمعت اي نويتي  
الفرق بسرعة فقد ذمت ركابكم اي ربطة الاحمال فوق الجمال - 00:09:50

بسرعة في ظلام الليل. ففوجئ بهم وهو يتجهزون للانتقال او الفراق ما راعني الا حمولة اهلها وسط الديار تسف حب الخمخ يقول انه لم يرتاب والارتباع هو الفزع. اي انه لم يفزع الا عندما رأى الحمولة وهي الجمال التي يحملون عليها اغراضهم - 00:10:12 مربوطة ومجهزة للرحيل في وسط الحي ورآها تأكل من حبوب تدعى الخمخ وهو كما ورد نوع من الحبوب الرينية اذا اطعمت بها الحيوانات يتغير لبها ويقل حجمه ولا يعطونه الا عندما لا يتوافر غيره. وعنترة قضى فترة طفولته في رعي الابل ويعرف هذا جيدا - 00:10:35

وعندما رأى هذا علم انهم يحتاجون الى الانتقال بسرعة لاطعام حيواناتهم فارتاع قلبه. البيت التالي يصور حالة الغضب التي انتهت عندما علم ذلك فقال فيها اثنستان واربعون حلوبة سوداء كخافية الغراب الاسحم - 00:10:59

يقول ان قطيعهم فيه اثنستان واربعون ناقة حلوبة سوداء مثل خافية الغراب الخافية هي اخر ريش جناح الغراب الاسود والازحم تعني الاسود. يزيد نوقا سودا قبيحة المنظر نستطيع هنا تخيل حالته عندما وقف مرتاعا امام القطيع - 00:11:19

الم ترعينه الا النوق السود فالطبع يحتوي القطيع على نوق بيد وصود ومن كل الالوان. ولكن عينه الغاضبة المتشائمة لن ترى الا السود في هذا الوقت ويصف متشائما منظرها القبيح كقبح رحيلهم. فيقول انها مثل ريش الغراب الاسود. ومعرف ان العرب كانوا يكرهون ويتشائمون - 00:11:39

من الغراب وصوته وشكله وكذلك فانه كان يعدهم. واتوقع ان هذا يحدث بطريقة لا ارادية لقد وقف طويلا يراقب القطيع بغضب فقام بعد السود منهم وجدهم اثنستان واربعين. الصورة جميلة في هذا البيت فقد عبر عن ضيقه برحيل اهل حبيبته ببراعة - 00:12:02 الى هنا ينتهي هذا الجزء من معلقة عنترة بن شداد اتمنى ان تكون قد اعجبتكم. ونستكمل ان شاء الله في الحلقة القادمة لا تنسى الاشتراك في القناة والاعجاب بالحلقة. لتشاهد الاجزاء التالية ان شاء الله - 00:12:24 كان معكم محمد صالح اراكم ان شاء الله في وقت قريب السلام عليكم - 00:12:40